

تأثير استراتيجية التعليم المتمايز وفق تعلم التعاون في التعلم وتحصيل المعرفي لفعالية القفز العالي والاحتفاظ بها

أ.د. معتصم محمود شطناوي¹، م.د. علي فؤاد فائق²، ا.د. خالد محمود الزويد³، د. محمد سعيد دخيل الله السعيد⁴

جامعة اليرموك/كلية التربية الرياضية/الاردن¹

الجامعة المستنصرية/كلية التربية الأساسية/العراق²

جامعة اليرموك/كلية التربية الرياضية/الاردن³

وزارة التربية والتعليم/الاردن⁴

(¹Albasha1969@yahoo.com,² alsedeenmohmd@yahoo.com)

المستخلص: يهدف البحث إلى التعرف إلى إعداد منهج تعليمي باستخدام استراتيجية التعليم المتمايز وفق التعليم التعاوني يهدف إلى التعلم وتحصيل المعرفي لفعالية القفز العالي والاحتفاظ بها، والتعرف إلى تأثير البرنامج التعليمي في التعلم وتحصيل المعرفي لفعالية القفز العالي والاحتفاظ بها، وتم استخدام المنهج التجريبي وتم اختيار عينة البحث من طلاب المرحلة الثالثة بقسم التربية الرياضية كلية التربية الأساسية جامعة المستنصرية والبالغ عددهم (28) طالباً، وأسفرت النتائج ان هناك تأثير ايجابي بين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعتين البحث ولصالح الاختبارات البعدية في التعلم وتحصيل المعرفي لفعالية القفز العالي والاحتفاظ بها، وقد تم التوصية بتدريب المعلمين على استخدام أساليب حديثة أثناء عملية التعلم استراتيجية التعليم المتمايز وفق التعلم التعاوني في التدريس، وذلك لأن معرفة المعلم بالاستراتيجية يسهل عليه التعليم بها.

الكلمات المفتاحية: التعليم المتمايز- التعليم التعاوني - التحصيل المعرفي - القفز العالي.

1-المقدمة:

تسعى إلى الرقي في تدريس درس التربية الرياضية تتعارض في أسلوبها مع الأساليب التقليدية الشكلية التي يستخدمها أكثر التدريسيين في الكلية . لذا وجد الباحثون من الضروري الإجابة عن السؤال الآتي: ما هو الأسلوب المفضل في تعليم فعاليات مادة ألعاب القوى ؟

هل هو الأسلوب التقليدي الشكلي أم استراتيجية التعلم المتميز التي تعد من الاستراتيجيات التعليمية المتطورة والجديدة مراعي الجانب النفسي وذلك من أجل تحقيق مبدأ التعاون من قبل الطلاب في العملية التعليمية واعتماد الأساليب الحديثة في التعلم، إذ أن هذه الاستراتيجية تعطي للمتعم محاولة اكتشاف وتعلم الفعالية القفز العالي بأجزائها المتعددة من خلال هذه الاستراتيجية التي تراعي الفروق الفردية بأسلوب التعاوني بين أفراد المجموعة الواحدة .

أهداف البحث:

1-إعداد منهج تعليمي باستخدام استراتيجية التعلم المتميز وفق التعليم التعاوني يهدف إلى التعلم وتحصيل المعرفي لفعالية القفز العالي والاحتفاظ بها .

2-تعرف على تأثير البرنامج التعليمي في التعلم وتحصيل المعرفي لفعالية القفز العالي والاحتفاظ بها .

فرضيات البحث: في ضوء أهداف البحث يضع الباحثون الفروض التالية:

1-هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبالية والبعدي لمجموعتي الضابطة والتجريبية في التعلم وتحصيل المعرفي لفعالية القفز العالي والاحتفاظ بها .

2-هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات البعدي لمجموعتي الضابطة والتجريبية في التعلم وتحصيل المعرفي لفعالية القفز العالي والاحتفاظ بها .

مجالات البحث:

المجال البشري: عينة من طلاب المرحلة الثالثة/قسم التربية الرياضية/كلية التربية الأساسية/الجامعة المستنصرية .
المجال الزماني: الفترة من 2020/2/15 ولغاية 2020/3/15.
المجال المكاني: قاعة الداخلية لكلية التربية الأساسية/الجامعة المستنصرية.

تتميز التربية البدنية والرياضية بمستوياتها المختلفة وتعدد ممارساتها وأعراضها كون إن مشكلاتها متجددة ومتغيرة بتغير أنماط البشرية وتقدمها في مدارج الحضارة وتبقى الحاجة إلى مواجهتها والتغلب عليها وعلاجها ضرورة ملحة سعياً إلى تحقيق مستوى أرفع وخدمات أوسع.

ومن العلامات المضيئة التي تأخذ دوراً متميزاً في الحياة مسألة التعلم والتعليم، إذ يجب أن نهتم بأمر التجدد والنماء المستمر، فلا يجب التقيد بممارسات تعليمية لمجرد كونها الأكثر شيوعاً أو لأن أفراداً بعينهم يؤيدونها أو لأنها عريقة في القدم، إذ حرص العديد من الباحثين على التجديد والتوسيع في إيجاد البدائل التعليمية وذلك لغرض تحقيق أفضل مستوى من التعلم .

ولأجل زيادة فاعلية التدريس يجب الاهتمام بأساليب تنمي القدرة على التعلم الذاتي، فلم يعد المدرس يمتلك السلطة المطلقة التي عليها أن تقرر كل شيء ولم يعد ينحصر دور الطالب في أتباع أوامر المدرس من دون تفهم أو تفكير .

ومن العوامل المؤثرة بتطور درس التربية الرياضية هي طرائق التدريس وأساليب التعلم، والتي شهدت توسعاً واضحاً في السنوات الأخيرة، لما لها من أهمية في تعليم الطلبة ذو استئارة ودافعهم وحاجاتهم المعرفية والبدنية والمهارية.

وتعد فاعلية القفز العالي من الفعاليات التي تتميز بشعبيتها وسهولة ممارستها من الفئات العمرية المختلفة، وهنا تكمن أهمية البحث بتطبيق استراتيجية التعلم المتميز في تعلم المراحل الفنية لفعالية القفز العالي، لكي يساعد هذا البحث في تطوير أساليب التعلم لمادة القفز العالي في المدارس، من خلال تطبيق هذه الاستراتيجية للخروج من القوالب التقليدية والروتينية خلال دروس التربية الرياضية .

مشكلة البحث:

مشكلة البحث تكمن في ندرة الدراسات والبحوث لاستخدام استراتيجية التعلم المتميز على الرغم من أهميته في مجال التعلم والاحتفاظ بمراحل التعلم مراحل الفنية لفعالية القفز العالي بحسب علم الباحثون، مما دفعهم إلى تناول تلك المشكلة ووضع الحلول المناسبة لمعالجتها بغية تطوير تعلم هذه الفعالية في قطرنا الحبيب، وقد رأى الباحثون أن ظهور استراتيجية وأساليب جديدة

جدول (3) يبين تكافؤ العينة في الاختبارات القبلية للمجموعتين الضابط والتجريبية

| المعالجات الاختبارية | وحدة القياس | الضابطة قبلية | | التجريبية قبلية | | قيمة T المحسوبة | دلالة الفروق |
|----------------------|-------------|---------------|------|-----------------|------|-----------------|--------------|
| | | س | ع ± | س | ع ± | | |
| مستوى الأداء | درجة | 2.4 | 1.59 | 2.61 | 1.37 | 1.23 | غير دال* |
| التحصيل المعرفي | درجة | 8.17 | 2.02 | 8.05 | 1.05 | 1.04 | غير دال* |

*بلغت قيمة ت الجدولية (2.056) تحت مستوى دلالة 0.05 وبدرجة حرية (26).

2-3 الوسائل والأدوات والأجهزة المستخدمة:

2-3-1 الوسائل البحثية: استعان الباحثون بالوسائل البحثية الآتية: (المصادر العربية والأجنبية، استمارة تقويم اختبارات الأداء الفني لفعالية القفز العالي ملحق (2)، استمارة استطلاع آراء الخبراء، استمارة جمع البيانات، استمارة تفريغ البيانات).

2-3-2 الأدوات والأجهزة المستخدمة: (رمح، طباشير ملون، ميزان لقياس الكتلة، شريط قياس لقياس الطول، الحاسبة اليدوية نوع Enko، الحاسبة الالكترونية نوع Dell).

2-4 اختيار الاختبارات:

2-4-1 اختبار الأداء الفني لفعالية القفز العالي قيد البحث (1: 1996، 182-183):

قام الباحثون بإعداد استمارة استبانة خاصة تضم تقسيمات معينة لتقويم الأداء الفني لفعالية القفز العالي وعلى وفق البناء الظاهري لفعالية، وكما موضحة في ملحق (2)، وقد وضع الباحثون درجات مقترحة لكل قسم من الأقسام الثلاثة علماً إن أعلى درجة للتقويم هي (10) درجات، ثم تم عرض هذه الاستمارة على عدد من الخبراء في مجال اختصاص العاب القوى والتعلم الحركي ملحق (1)، وبعد جمع الاستمارات وتفريغ بياناتها اتفق الخبراء على نسبة مئوية مقبولة مقدارها (100%) على منح القسم التحضيري (3) درجات والقسم الرئيس (5) درجات والقسم الختامي (2) درجة لتقويم الأداء الفني لفعالية قيد البحث .

2-4-2 اختبار التحصيل المعرفي: أعد الباحثون اختبار تحصيلي من نوع الاختيار من متعدد ويتكون من (30) فقرة وفقاً للخريطة الاختبارية والجدول (3) يوضح ذلك .

2- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

2-1 منهج البحث: اعتمد الباحثون منهج البحث التجريبي كونه يتلاءم مع حل المشكلة المراد بحثها ولأنه من الوسائل المهمة للوصول إلى معرفة يوثق بها. واستخدم الباحثون تصميم المجموعتين التجريبية المتكافئتين .

2-2 مجتمع البحث وعينته:

2-2-1 مجتمع البحث: تحدد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثالثة في كلية التربية الأساسية قسم التربية الرياضية والبالغ عددهم (90) طالباً، لسنة الدراسية 2020-2021 .

2-2-2 عينة البحث: اختيرت عينة البحث بصورة عشوائية من مجتمع البحث الأصلي، وبأسلوب القرعة، وبعد (28) طالباً، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين، وواقع (14) مبتدئين لكل مجموعة، وبهذا تكون النسبة المئوية لعينة البحث هي (31.1%)، وهي نسبة مناسبة لتمثيل مجتمع البحث تمثيلاً صادقاً .

الجدول (1) يوضح توزيع عينة البحث

| ت | المجموعة | عدد الطلاب في كل مجموعة | أسلوب التدريس المتبع لكل مجموعة |
|---|--------------------|-------------------------|-----------------------------------|
| 1 | الضابطة | 14 | التعلم باستراتيجية التعلم المتميز |
| 2 | التجريبية | 14 | التعلم بأسلوب الشرح والتوضيح |
| 3 | العدد الكلي للعينة | 28 | |

2-2-1 تجانس العينة: ولغرض التحقق من تجانس العينة

لجا الباحثون إلى استخدام قانون معامل الالتواء في متغيرات العمر والطول والكتلة وكما في جدول (2) .

الجدول (2) يوضح التجانس في متغيرات الدراسة للمجموعة التجريبية والضابطة

| المتغيرات | س- | ع± | و | معامل الالتواء |
|--------------|--------|------|-------|----------------|
| العمر (سنة) | 20.16 | 2.91 | 21.50 | 0.35 - |
| الطول (سم) | 169.75 | 5.41 | 171.5 | 0.13 |
| الكتلة (كغم) | 37.67 | 2.18 | 67.45 | 0.11 - |

2-2-2 تكافؤ مجموعتي البحث: قبل البدء بتنفيذ المنهج

التعليمي، لجا الباحثون إلى التحقق من تكافؤ مجموعتي البحث في المتغيرات قيد البحث .

عدد كبير من المعلومات وقد وزعت مفردات الاختبار على كل بعد من الأبعاد الرئيسية .

6-تعليمات الاختبار: تعد تعليمات الاختبار أحد عوامل تطبيقه إذ يترتب عليها وصول المطلوب لطلاب وبالتالي الإجابة الصحيحة، مع أهمية كتابة البيانات المطلوبة في ورقة الإجابة.

7-صلاحية الصورة المبدئية للاختبار: تم عرض الصورة المبدئية للاختبار بعد إعدادها على مجموعة من المحكمين وعددهم (3) من أعضاء هيئة التدريس الاختبارات والمناهج وطرق التدريس ملحق (1/ب)، وذلك للتأكد من صلاحية هذه الصورة، كما تم إجراء مقابلات شخصية لنفس الغرض مع المحكمين للتأكد من مدى صحة مفردات الاختبار ومدى قياسها لما وضعت من أجله، وبذلك تضمن الاختبار في صورته النهائية (30) مفردة، وجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (5) أبعاد اختبار التحصيل المعرفي وعدد مفرداته وأرقامها

| ت | الأبعاد الرئيسية | عدد المفردات | أرقام المفردات |
|---|------------------|--------------|----------------|
| 1 | الجانب الفني | 25 | 1-25 |
| 2 | قانون اللعبة | 5 | 30-26 |

8-إعداد مفتاح تصحيح الاختبار .

9-تحليل مفردات الاختبار: وهو تطبيق نفس الاختبار على عينة من نفس مجتمع العينة الأصلية قوامها (14) طالبا وذلك بغرض تحديد صعوبات المفردات والتعرف على مدى مناسبةها وحساب معاملات السهولة والصعوبة، وقد تم استخدام المعادلة التالية لحساب معامل السهولة:

عدد الطلبة الذين اجابوا اجابات صحيحة في جميع المفردات

تقدير الصعوبة =

عدد الطلبة الكلي

والعلاقة بين السهولة والصعوبة علاقة عكسية بمعنى أن مجموعهم يساوي الواحد الصحيح أي أن:

معامل السهولة = 1 - معامل الصعوبة، معامل الصعوبة = 1 - معامل السهولة، وبناء على ما سبق تم أيضا حساب معامل السهولة لمفردات الاختبار ككل وكان مساويا 0.50 ومعامل الصدق مساويا 0.50 .

الزمن الاختبار:

-تحديد الزمن اللازم للاختبار: استخدم الباحثون المعادلة التالية لحساب الزمن:

جدول (4) يوضح خارطة الاختبارية

| المحتوى | عدد الصفحات | نسبة اهمية المحتوى | المعرفة | الفهم | التطبيق | المجموع |
|------------|-------------|--------------------|---------|-------|---------|---------|
| جانب الفني | 12 | %56 | 8 | 5 | 4 | 17 |
| قانون | 4 | %44 | 5 | 5 | 3 | 13 |
| المجموع | 16 | %100 | 13 | 10 | 7 | 30 |

1-هدف الاختبار: يهدف الاختبار إلى التعرف على مدى فهم الطلاب (عينة البحث) للمعلومات المرتبطة المراحل الفنية والجانب التحكيم لفعالية (قيد البحث) وبعض مواد قانون فعالية القفز العالي .

2-إعداد الخطوط العريضة للاختبار: في ضوء هدف الاختبار تم الأعداد له من خلال الاستعانة بالمراجع العلمية الخاصة بمادة الساحة والميدان، إذ توصل الباحثون إلى تحديد المادة العلمية التي اشتمل عليها الاختبار في محورين رئيسية هي: جانب الفني، قانون اللعبة. تم عرض المادة التي يغطيها الاختبار على عدد (3) من الخبراء من بين أعضاء هيئة التدريس بقسم التربية الرياضية بطرائق التدريس والاختبارات ومادة ألعاب القوى ملحق (1/أ)، وذلك لإبداء الرأي فيما يتعلق بالأهداف المعرفية المرغوب تحقيقها وقياسها واقتراح ما يضاف إليها أو يحذف منها .

3-تحديد وصياغة المفردات: قام الباحثون بدراسة أنواع مفردات اختبار الموضوعية وشروط كتابتها وخطوات بنائها وذلك وفق القواعد والمواصفات التي ذكرتها المراجع العلمية والدراسات والبحوث السابقة وبناء على ما سبق قام الباحثون بصياغة أسئلة الاختبار ووضعها في استمارة ضمت مجموعة من مفردات الاختبار بلغ عددها (60) ستون مفردة بهدف تحديد المفردات الصالحة منها للاختبار، وتم عرضها على الخبراء سبق ذكرهم إذ اتفقوا على (30) مفردة من ضمن مفردات الاستمارة .

4-تحديد نوع الأسئلة: تم اختيار نوع واحد من الأسئلة وهي أسئلة الاختبار من متعدد (3) احتمالات، وقد روعي في الاختبار الشروط التالية: أن يكون السؤال مناسباً لمستوى الطلاب قيد البحث، أن يكون الاختبار شامل لمحورين المحددة، عدم احتمال اللفظ لأكثر من مدلول .

5-إعداد الصورة الأولية للاختبار: واشتملت الصورة الأولية للاختبار على (30) مفردة وروعي أن تكون متنوعة ومتضمنة

ثانياً: صدق الاختبار: فقد استخدم الباحثون معامل الصدق الذاتي لجميع الاختبارات عن طريق استخراج الجذر التربيعي لمعامل الثبات ويعني صدق الاختبار .

معامل الصدق الذاتي = $\sqrt{\text{معامل الثبات}}$

2-5 الاختبارات القبليّة: تم إجراء الاختبارات القبليّة لعينة البحث يوم الخميس المصادف 2015/2/12، بعد تنفيذ وحدتين تعليميتين أوليتين، تضمن فيها شرح مراحل الفنية لفعالية القفز العالي بعد الاستعانة بالأنموذج الحي المثالي في عرض الفعالية، ومن ثم قامت عينة البحث بتطبيق هذه المراحل خلال الوحدتين التعليميتين، وفي نهاية الوحدة التعليمية الثانية تم إجراء الاختبارات القبليّة الخاصة بالأداء الفني والتحصيل المعرفي .

2-6 مفردات المنهج التعليمي:

- استغرق المنهج التعليمي (4) أسابيع .
- عدد الوحدات التعليمية (2) وحدتان أسبوعياً بعد اخذ موافقة القسم والعينة بهذه المادة مرتين في الأسبوع ملحق (2) .
- بلغ مجموع الوحدات التعليمية لفعالية القفز العالي (8) وحدات تعليمية .
- زمن الوحدة التعليمية (90) دقيقة .
- قام الباحثون بتطبيق مفردات المنهج التعليمي على وفق استراتيجيّة التعلم المتمايز .

- أسلوب تدريس الوحدة التعليمية:

1- إعداد خطة تعليمية قائمة على أنشطة وأساليب عمل ثلاث المستويات الثلاثة من الطلبة، المتميزين والمتوسطين ومستوى ضعيف، إذ تكون نتائج التعلم واضحة، والمخرجات المتوقعة محددة، واستراتيجيات التقويم وأدواته ملائمة. ويراعي في الخطة التعليمية ما يلي:

- أن تنوع الأهداف إذ يكون بعضها ذي مستويات متدنية كالمعرفة والفهم، وتناسب الأطفال الضعاف، ويسمو بعضها إلى مستويات عليا كالتحليل والتركيب والتقييم لتناسب فئة المتميزين.

- تنوع استراتيجيات التعليم على وفق اهتمامات الطلاب إذ يوظف أحيانا استراتيجيّة التعليم المباشر وأحياناً أخرى استراتيجيات متقدمة مثل العصف الذهني، ويكلف كل فئة بما

الزمن الذي استغرقته أول طالب + الزمن الذي استغرقته آخر طالب

= الزمن

2

وبذلك أمكن تحديد زمن الاختبار المعرفي وكان (20) عشرون دقيقة

2-4-2-1 إيجاد صعوبة الفقرة: بعد تصحيح الإجابات ثم حساب معامل الصعوبة، وجد انه يتراوح ما بين (0.20-0.80) ولجميع الفقرات، وبذلك تكون فقرات المقياس مناسبة أي أن فقرات الاختبار ليس بدرجة من السهولة ولا هي بدرجة من الصعوبة .

2-4-2-2 القوة التمييزية للفقرة: إن مفهوم القوة التمييزية للفقرة هي قدرة على التفريق بين مجموعتين من الطلبة في إجاباتهم مجموعة مستوى تحصيلهم عالي وأخرى ضعيف وجميع الفقرات الاختبار لا تقل عن (0.20) وان هذه القيمة الرقمية اتفق عليها من العاملين في مجال القياس والتقويم إذ يرى (براون، 1981) " أن القوة التمييزية تعد جيدة إذا كانت قدرتها (0.20) فما فوق " (4: 1981، 104).

عدد الطلبة اصحاب الاجابات الصحيحة (27%) العلى-عدد الطلبة اصحاب الاجابات الصحيحة (27%) السفلى

= معامل التمييز

عدد الطلبة الكلي

2-4-2-3 فعالية البدائل: إن الحكم على صلاحية البدائل يكون من خلال مقارنة أعداد المجيبين على كل فقرة خاصة بالطلبة إذ تكون إجابة الفئة العليا والدنيا وان يجذب إليها عددا من المجيبين من كل مجموعة وعليه ومن خلال إجابة أفراد العينة تحققت فعالية البدائل الخاطئة للفقرات الاختيارية، والبالغ عددها (21) أي أن عدد الأفراد الذين انجذبوا من الفئة الدنيا اكبر من عدد الأفراد الذين انجذبوا من الفئة العليا وبناء على ذلك عدت جميع البدائل فعالة أي أنها صالحة .

أولاً: ثبات الاختبار: تم استخدام طريقة التجزئة النصفية، وقد تم احتساب معامل بيرسون فكان (0.71) ثم صحح بمعامل سبيرمان-براون فكان (0.83)، إذ يعد ثابتاً اذا كان معامل الثبات يتراوح بين (0.70-0.90).

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

3-1 عرض وتحليل النتائج:

الجدول (6) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم (ت) ودلالاتها بين القياسين القبلي والبعدي لمتغيرات الدراسة للمجموعة الضابطة.

| المتغيرات | وحدة القياس | القياس القبلي | | القياس البعدي | | قيمة (ت) المحسوبة | دلالة الفروق |
|-----------------|-------------|---------------|------|---------------|------|-------------------|--------------|
| | | س- | ع ± | س- | ع ± | | |
| مستوى الأداء | درجة | 2.61 | 1.37 | 7.83 | 1.69 | 8.41 | دال معنوي* |
| التحصيل المعرفي | درجة | 8.05 | 1.05 | 19.65 | 1.37 | 9.84 | دال معنوي* |

*قيمة (ت) الجدولية 2.16 عند مستوى معنوية (0.05) ودرجة حرية (13)

فمن خلال الجدول (5) تبين بان هنالك معنوية الفروق بين الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة ولصالح نتائج الاختبارات البعدية.

الجدول (7) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم (ت) ودلالاتها بين القياسين القبلي والبعدي لمتغيرات الدراسة للمجموعة التجريبية (تعلم المتميز).

| المتغيرات | وحدة القياس | القياس القبلي | | القياس البعدي | | قيمة (ت) المحسوبة | دلالة الفروق |
|-----------------|-------------|---------------|------|---------------|------|-------------------|--------------|
| | | س- | ع ± | س- | ع ± | | |
| مستوى الأداء | درجة | 2.4 | 1.59 | 5.36 | 1.76 | 5.76 | دال معنوي* |
| التحصيل المعرفي | درجة | 8.17 | 2.02 | 14.65 | 1.98 | 6.28 | دال معنوي* |

*قيمة (ت) الجدولية 2.16 عند مستوى معنوية (0.05) ودرجة حرية (13)

وبعد إن فرغ الباحثون من اختبارات البعدية للمجموعتين البحث عمدا إلى تفرغ البيانات ومعالجتها إحصائيا كما في الجدول (7).

جدول (8) يبين معنوية الفروق بين الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث

| المتغيرات | وحدة القياس | المجموعة الضابطة | | المجموعة التجريبية | | قيمة (ت) المحسوبة | دلالة الفروق |
|-----------------|-------------|------------------|------|--------------------|------|-------------------|--------------|
| | | س- | ع ± | س- | ع ± | | |
| مستوى الأداء | درجة | 5.36 | 1.76 | 7.83 | 1.69 | 5.49 | دال معنوي* |
| التحصيل المعرفي | درجة | 14.65 | 1.98 | 19.65 | 1.37 | 5.02 | دال معنوي* |

*بلغت قيمة ت الجدولية (2.056) تحت مستوى دلالة 0.05 وبدرجة حرية (26).

فمن خلال الجدول (7) تبين بان هنالك فروق معنوية بين نتائج الاختبار البعدي لدى افراد المجموعتين (الضابطة والتجريبية) ولصالح نتائج الاختبارات البعدية لأفراد المجموعة التجريبية.

2-2 مناقشة نتائج البحث:

يتضح لنا من خلال عرض وتحليل النتائج القبلي والبعدية للمجموعة التجريبية إن هناك فروق ذات دلالة معنوية في الاختبارات كافة المعتمدة ولصالح الاختبارات البعدية ويعزو الباحثون تعلم المجموعة التجريبية الى ان التدريس باستراتيجية التعليم المتميز قد شدة انتباه الطلاب وزاد من تركيزهم بوصفه

يلتزم قدراتها فيكلف فئة بعمل مشروع وفئة أخرى بأداء الفني، وفئة ثالثة بتحليل الاداء الفني وما إلى ذلك.

-تنوع المخرجات المتوقعة، إذ يقبل من كل فئة الإنجاز الذي يلتم قدرات أفرادها.

2-تحديد استراتيجية التدريس الملائمة لكل فئة من الفئات الثلاث، وتكليف كل فئة بالقيام بنشاط يلتم ميول أفرادها، فمن الطلاب من يتعلم من خلال التفاعل خلال الوحدات التعليمية النشط القائم على العصف الذهني .

3-تنوع الأنشطة والمهام تبعاً لما يعرفه كل طالب، ولما هو كفيل بإشباع حاجاته.

4-إجراء اختبار تشخيصي خلال الوحدات التعليمية، لتحديد مواضع الضعف، بهدف متابعتها وتخليص المتعلم منها.

2-7 الاختبارات البعدية: أجريت الاختبارات البعدية

للمجموعتين الضابطة والتجريبية، في ظروف نفسها التي كانت عليها الاختبارات القبلي لمتغيرات قيد الدراسة، أجريت الاختبارات البعدية يوم الثلاثاء بتاريخ 2012/3/18 .

2-8 اختبارات الاحتفاظ:

اجرى الباحثون اختبارات الاحتفاظ بعد الانتهاء من المنهج التعليمي بمدة (10) أيام من الاختبار البعدي لاكتساب التعلم وذلك في يوم الخميس المصادف 2020/3/19، وقد سعى الباحثون إلى تهيئة الظروف نفسها التي تم إجراء الاختبارات البعدية من حيث الزمان والمكان والأجهزة والأدوات وطريقة التنفيذ وذلك لغرض الوقوف على مستوى التعلم الحقيقي لمهارات قيد البحث، وقد استخدم الباحثان الاحتفاظ المطلق الذي يعني إجراء الاختبار بعد مدة من الاختبار البعدي .

2-9 الوسائل الإحصائية:

قام الباحثون باستخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS) واستخراج قيم نسبة مئوية والوسط الحسابي والوسيط ومعامل ارتباط البسيط وقيمة معامل الالتواء وقانون (T) للعينات المتناظرة وغير المتناظرة .

3-4 عرض نتائج اختبار الاحتفاظ والاختبار البعدي

للمجموعتين وتحليلها ومناقشتها:

جدول (8) يبين معنوية الفروق بين الاختبارات البعدية لمجموعتي البحث

| المتغيرات | وحدة القياس | المجموعة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة (ت) | |
|-----------------|-------------|-----------|---------------|-------------------|----------|----------|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية |
| مستوى الأداء | درجة | التجريبية | 7.9 | 0.28 | 6.83 | 2.056 |
| | | | 5.7 | 0.87 | | |
| التحصيل المعرفي | درجة | التجريبية | 7.3 | 0.85 | 8.41 | 2.056 |
| | | | 4.6 | 0.65 | | |

* بلغت قيمة ت الجدولية (2.056) تحت مستوى دلالة 0.05 وبدرجة حرية (26)

يتبين من الجدول (8) نتائج عينة البحث للمجموعتين البحث في اختبارات الاحتفاظ لكل المسكات قيد الدراسة، إذ يتضح من الجدول بأنه كانت هناك فروق معنوية بين قيم نتائج الاختبارات وعليه يكون الاحتفاظ عملية استبقاء ودوام نسبي لأثار عملية التعلم التي سبق أن حدثت، إذ تخزن هذه المهارة في الدماغ وتقاس عملية الاحتفاظ أما عن طريق التذكر كما ونوعاً مثل الكتابة أو التميز بين الأشياء أو الأحداث التي مضت أو اختبارات إعادة التعلم وفيها يعيد الفرد المهارة التي سبق وان تعلمه، ويعزو الباحثون تفوق الطلاب مجموعة التعلم المتميز عن مجموعة الضابطة إلى أن أسلوب التعلم المتميز قد ترك أثراً كبيراً على مستوى الأداء الطلاب نتيجة توفر الدافعية والحماس لديهم، والذي أدى إلى فهم واستيعاب الطلاب للمادة التعليمية، فضلاً عن أن استراتيجيات التعلم المتميز قد حسن من قدرات التفكير لديهم، وأن مستويات (المعرفة، والتذكر، والفهم، والاستيعاب، والتحليل، والتقويم) تنتمي إلى قدرات عقلية منخفضة ومتوسطة وعليا، إذ أن التعلم باستخدام الاستراتيجيات التعلم المتميز أدى إلى تطوير قدرات الطلاب خاصة ذو القدرات المتوسطة والمنخفضة من خلال قدرتهم على التعبير عن أفكارهم وآرائهم بحرية نتيجة اندماجهم داخل المجموعات التعاونية.

وذلك تقبل الفرضيات البديلة التي اتبعتها الباحثون في كافة المتغيرات المبحوثة لظهور الفروق الدالة إحصائياً بين الاختبارات القبلية والبعديتين للمجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح البعدية، وبين الاختبارات البعدية للمجموعتين البحث ولصالح التجريبية .

اسلوباً تدريسياً حديثاً لم يعهده من قبل، وجعلتهم في موقف ايجابي متفاعل مع الدرس اعتماداً على الاصغاء الجيد، بدلاً من الموقف السلبي الذي يعتمد فيه على المدرس زيادة على تحسين قدرات تفكيرهم وتوسيع مداركهم من خلال تهيئة البيئة التعليمية المناسبة، ويتفق هذا مع ما أكدته كوثر كوجك "أن اختبار الاستراتيجيات في ضوء التعليم المتميز يخضع لمجموعة من الضوابط العلمية التي تعكس فكر وخبرة المعلم، علاوة على مدى معرفته بخصائص تلاميذه وطبيعة الاختلاف المتواجد بينهم، كذلك وضوح الأهداف التعليمية، ورصد الإمكانيات المتاحة، وتحديد الزمن المناسب، فضلاً عن ما يتقنه المعلم من مهارات عند تطبيق الاستراتيجيات المختلفة". (2: 2008، 144).

ويتضح من الجدول (7) إن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات البعدية للمجموعتين البحث ظهر لنا إن هناك فروقاً معنوية ولصالح المجموعة التجريبية في الاختبارات كافة المعتمدة ويعزو الباحثون من خلال هذه الاستراتيجيات يستطيع الطلاب أن يقدموا معلومات تشخيصية، وإن يضعوا قوانين صافية، وإن يشاركوا في عملية صناعة القرارات التي تستند إلى تلك القوانين، وإن يتعلموا استخدام الوقت كمصدر له قيمة كما يستطيع الطلاب أن يسمحوا للمعلمين بأن يعرفوا متى تكون المواد أو المهمات صعبة جداً أو سهلة جداً، ومتى يكون التعلم ممثلاً ومتى لا يكون كذلك، ومتى يحتاجون إلى مساعدة، ومتى يكونون مستعدين للعمل بمفردهم، ويتفق هذا مع ما أكدته محسن في أن "تقوم استراتيجيات التعليم المتميز على أساس أن التعليم لجميع الطلبة بغض النظر عن قدراتهم ومستوى ادائهم أو خبراتهم السابقة، فهي تفترض أن الصف الدراسي يحتوي على متعلمين مختلفين باختلاف بيئاتهم المنزلية، واختلاف مستوياتهم الثقافية وخبراتهم السابقة" (3: 2009، 455).

4-إجراء المزيد من الدراسات حول فاعلية كل من الاستراتيجية

التعلم المتمايز في كافة المواد الدراسية ولكافة المراحل الدراسية.

المصادر:

- [1] بسطويسي احمد، اسس ونظريات الحركة، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1996 .
 [2] كوثر كوجك، وآخرون، تنوع التدريس في الفصل - دليل المعلم لتحسين طرق التعليم والتعلم في مدارس الوطن العربي، بيروت: مكتب اليونسكو الإقليمي للتربية في الدول العربية، 2008 .
 [3] محسن علي عطية، المناهج الحديثة وطرائق التدريس، دار المناهج للنشر والتوزيع، الاردن، 2009.
 [4] Brown,: Measuring classroom Achievement, Holt Rinehart & Winston, New York, 1981.

الملاحق:

ملحق (1) يوضح اسماء الخبراء :

(أ)

| ت | الاسم الثلاثي | التخصص |
|---|----------------------------|------------------------|
| 1 | ا.د نبيل عبد الوهاب | طرائق تدريس |
| 2 | ا.د محبوب إبراهيم ياسين | اختبارات |
| 3 | ا.م.د مؤيد عبد الرحمن حديث | تعليم حركي/ساحة وميدان |

(ب)

| ت | الاسم الثلاثي | التخصص |
|---|-------------------------|-------------|
| 1 | ا.د محبوب إبراهيم ياسين | الاختبارات |
| 2 | ا.م.د إسماعيل عبد زيد | طرائق تدريس |
| 3 | ا.م.د محمد علي جلال | |

ملحق (2) يوضح استمارة تقويم القفز العالي

| ت | المرحلة | الدرجة | الدرجة المقيّم |
|----|--|--------|----------------|
| 1 | المرحلة التمهيديّة - الاقتراب: | 2.5 | |
| أ | الاقتراب في منحنى، الخطوات الثلاث الاخيرة . | 0.5 | |
| ب | تزيد او حفاظ على السرعة، الخطوات الثلاث الاخيرة . | 0.5 | |
| ج | هبوط نسبي في مركز الثقل الخطوات الثلاث الاخيرة . | 0.5 | |
| د | نفوس الجذع قليلا للخلف في الخطوة الاخيرة . | 0.5 | |
| هـ | انحناء الجسم للداخل في الخطوة الاخيرة . | 0.5 | |
| 2 | المرحلة الرئيسية - الارتفاع : | 5 | |
| أ | يبدأ الارتفاع بكعب القدم . | 0.5 | |
| ب | انتشاء بسيط في مفصل ركبة رجل الارتفاع في البداية . | 0.5 | |
| ج | الجسم يعمل خط مستقيم ابتداء من القدم وحتى الجذع . | 0.5 | |
| د | قدم الارتفاع على مسافة ذراع وموازيه للعارضة . | 0.5 | |
| هـ | انحراف بسيط في مقدمة قدم الارتفاع عن العارضة . | 0.5 | |
| و | هبوط نسبي كبير في مركز ثقل الجسم في اخر المرحلة. | 0.5 | |
| س | مرحلة الرجل الحرة بزواية قائمة (الركبة). | 0.5 | |
| ح | الذراع القريبة عن العارضة بجانب الجسم. | 0.5 | |
| ط | الذراع البعيدة عن العارضة تمرجح لاعلى. | 0.5 | |
| ي | الارتفاع عمودي ما امكن . | 0.5 | |
| 3 | المرحلة النهائية - الطيران والهبوط : | 2.5 | |
| أ | دوران حول المحور الطولي، الظهر مواجه للعارضة . | 0.5 | |
| ب | امتداد في مفصل المقعد . | 0.5 | |

4-الخاتمة:

1-هناك تأثير ايجابي بين نتائج الاختبارات القبليّة و البعدية للمجموعتين البحث ولصالح الاختبارات البعدية في التعلم وتحصيل المعرفي لفعالية القفز العالي والاحتفاظ بها قيد الدراسة .

2-هنالك فروق في التأثير بين المجموعتين البحث في التعلم وتحصيل المعرفي لفعالية القفز العالي قيد الدراسة في الاختبارات البعدية جميعها ولصالح المجموعة تعلم التجريبية، مما يؤكد ان المنهج المقترح كان له التأثير الواضح فضلا عن ملائمه مع مستويات الطلبة وقدراتهم وإمكانيتهم .

3-إن استخدام الاستراتيجية التعلم المتمايز تأثيراً فاعلاً لتعلم وتحصيل المعرفي لفعالية القفز العالي (قيد البحث) .

4-إن لاستخدام الاستراتيجية التعلم المتمايز ذي استراتيجية المجموعات الصغيرة من (2-4) أفراد ساهم بشكل فاعل في تعلم وتحصيل المعرفي لفعالية القفز العالي (قيد البحث) .

5-أن استخدام الاستراتيجية التعلم المتمايز ساعد بصورة كبيرة في التقليل من الجهد المبذول في عملية تصحيح الأخطاء وتقديم التغذية الراجعة لنوع الخطأ من قبل المتعلمين .

6-أوضحت نتائج الدراسة أهمية التعليم والاحتفاظ بالاستراتيجية التعلم المتمايز في تدريس الطلاب هو ذو تأثير فعال في تعلم وتحصيل المعرفي لفعالية القفز العالي مما يؤكد ان الاستراتيجية التعلم المتمايز قد حقق تأثيرا ايجابياً في الاحتفاظ بالتعلم .

من خلال النتائج والاستنتاجات التي ظهرت في البحث يوصي الباحثون بما يأتي:

1-استخدام أساليب تعليمية حديثة كالاستراتيجية التعلم المتمايز بشكل فاعل في تدريس المواد التعليمية العملية .

2-تدريب المعلمين على استخدام أساليب حديثة أثناء عملية التعلم كالاستراتيجية التعلم المتمايز في التدريس، وذلك لأن معرفة المعلم بالاستراتيجية يسهل عليه التعليم بها .

3-إجراء المزيد من الدراسات حول فاعلية الاستراتيجية التعلم المتمايز في تعلم الفعاليات الرياضية المختلفة بهدف الوصول إلى نتائج يمكن تعميمها بصورة أكبر .



| | | | |
|--|-----|--|--|
| | 0.5 | ج الدوران يبدأ بالراس والكتفين ثم المقعد . | |
| | 0.5 | د الكتفان موازيان للعارضة عند مرورها . | |
| | 0.5 | هـ وضع تقوس جيد، الفخذ يعمل خط مستقيم مع الجذع . | |
| | 10 | المجموع | |





ISSJ JOURNAL

The International Sports Science Journal Vol. 3, issue 11, November 2021

ISSN: 1658- 8452

